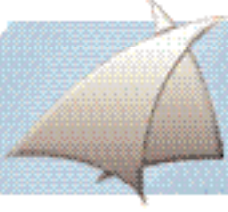


حصان طرودة: تروي الأسطورة ان حصار الإغريق لطرودة دام عشر سنوات، فابتدع الإغريق حصاناً خشبياً ضخماً وأجوفاً. بناه إبيوس وملئ بالبحاربيين الإغريق بقيادة أوديسوس.



الوطن
AL WATAN

AQUOS
LCD Televisions
www.moretosee.com

P-Series
(Piano Finish)

FULL HD 1080P

RGB PLUS

4ms

HDMI x2

DPC

PC INPUT



التكنولوجيا اليابانية
أقصى حدود الابتكار

شارب
SHARP

شركة عمان الإلكترونية الحديثة

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٠٧ عمان الإلكترونية الحديثة



الكتبات

حمود بن حمد الشكيلي*

■ أكثر من مليوني إنسان سكان هذا الوطن، لكن هذين المليونين لا يجدون الكتاب بسهولة ويسر، يغيب الوطن أمر الكتاب، لذلك ليس غريباً أن يتزاحم الناس على مركز عمان الدولي للمعارض عشرة أيام في السنة الواحدة، يستفوق السؤال طارحاً نفسه ومناقشاً قارئ هذه الكلمات، هل من مكتبة في هذا الوطن العزيز؟..

عندما تبحث عن مكتبة قد لا تجد، وإذا وجدت المكتبة لن تجد فيها ما تسأل عنه، وإذا وجدت ما تسأل عنه ستجبر على قراءة ما وجدت داخل تلك المكتبة، إن استعارة الكتاب محرمة في مكتبات عديدة، ليس آخرها مكتبة شركة تنمية نفط عمان ولا مكتبة الجامع الأكبر (باطلع لهم ظروفهم الخاصة التي قد لا تعلمها) هذا يحدث على مستوى المكتبات العامة التابعة لبعض المؤسسات الحكومية والخاصة، إن أمر الاستعارة ممنوع إلا للطلبة الدارسين في الجامعات، وحتى مكتبات الجامعات فقيرة، ثمة كتب قديمة لا تستطيع أن تحصل عليها، وكتب أخرى قيمة لن تجدها بسهولة ويسر في هذا الوطن، يأتي هذا الكلام نتيجة لتجربة تعب وضئ في البحث عن كتب قيمة ومهمة في مكتبات عديدة، خذ مثلاً مكتبة جامعة نزوى، لن تجد فيها ما تبحث عنه، ولم يزد فيها كتاب منذ مدة طويلة، رحم الله الدكتور علال الغازي فبعد أن أخذته السماء عن هذه الأرض تبرعت عائلته بمكتبته الشخصية لجامعة نزوى، أدى هذا الأمر إلى زيادة نسبة الكتب القليلة في جامعة نزوى.

لن أسأل عن المكتبة الوطنية، الكثيرون كتبوا سائلين عنها، لكن يبدو أن القدر مسحها من الخطط العشرية الماضية، ونخاف أن تمسح من الخطط الخمسية القادمة، كأنها ستكلف ما كلفته أكبر مشاريع هذه الأرض، لذلك فأمرها متروك للقدر القادم من خيرات الأرض على الماشين فيها. نغار كخيروا عندما نسع عن أمر وأوضاع المكتبات في الدول الصديقة والشقيقة والبعيدة، فمكتباتهم موزعة في القرى والأرياف، إن بلديات تلك الدول تهتم بإنشاء مكتبات حكومية عامة للمواطن القارئ والدارس القاطن في تلك القرى والأرياف الصغيرة، لذلك نجد ثقافتهم وإطلاعهم المعرفي أفضل من إطلاعنا، حيث إن أوطانهم بذلت أمر تثقيفهم منذ الصغر.

حتى المكتبات التجارية بخلت علينا، هذا في حالة وجودها، رغم أن بعض المكتبات، وأقصد بالكلمة الأخيرة بعض الأرفف التي تعرض الكتاب كانت قد اهتمت بعرض بعض الكتب العربية، وبعض الأعمال العمانية التي صدرت في التسعينيات أو بعدها بقليل، لكن يبدو أن هذه المكتبات على قلبها وندرتها ارتأت أن التجارة بالكتاب العربي فاشلة، أو غير مجدية، فسارعت إلى الإغلاق، أو تدارك بعضها الأمر، وغيرت عرض الكتاب العربي بكتاب أجنبي آخر، نلاحظ عندما نطيل نظراً في أرفف بعض المجمعات التجارية أن الكتاب المكتوب بغير اللغة العربية ظاهر وبارز وواضح، كأن في هذا الكتاب ما يشبه الفتح الذي به تتدارك الهفوات التي وقع فيها الكتاب العربي، أو كأن لا أحد يقرأ الكتاب الصادر باللغة العربية.

كانت هناك بعض المشاريع الشخصية لإعانة القارئ، فجميعنا يذكر مكتبة (ركن الكتاب) لكن الله أخذ عنا صاحب هذا المشروع، والآن هناك في الخوير مشروع مكتبة أحيته امرأة، يقوم مشروعه على فكرة إعارة الكتاب بقيمة رمزية بسيطة، لكن مشروعه يخدم قراء اللغات الأجنبية، كأننا في بلد أغلب قرائه من اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية والألمانية، أو كأن هذه اللغات هي ضمن المقررات الإلزامية في قطاع التعليم.

هذا هو اسم شركة استرالية BORDERS، وهي شركة تهتم بأمر عرض الكتاب ببيعته وتسويقه، سبق لها أن فتحت فرعاً في إمارة دبي، وما هي فتحت فرعاً آخر في أكبر مجمع تجاري في محافظة مسقط، وفتحت كثيراً في اختيار المكان، فمكان مثل (السيتي سنتر) يرتاده أغلب المواطنين والمقيمين من العرب وغيرهم، فرحنا كثيراً بهذه المكتبة التجارية الضخمة، وانصدنا عندما وجدنا فرعهم في مسقط قد غيب الكتاب العماني، إن الكتاب العماني مغيب تماماً، بل إنه معدوم وملغى من أرفف العرض، لم نعتز أثناء تجوالنا في تلك المكتبة على أي كتاب عماني، إن الكتاب العربي عامة في هذه المكتبة أقل أهمية من الكتاب الأجنبي، الكتب الأجنبية احتلت مساحة كبيرة من مساحة تلك المكتبة، قليلة هي الكتب العربية في هذه المكتبة التجارية، وحتى في حالة وجود الكتاب العربي فثمنه مرتفع جداً، في ظل تردى أوضاعنا المالية من الصعب اقتناء الكتاب من هذه المكتبة، مع ذلك لهم الحق في ذلك، فكم قيمة إيجار المكان؟ وكم رواتب الموظفين في المكتبة؟ وكم قيمة الشحن؟ وكم قيمة أشياء أخرى كثيرة؟

مع إحدى الوظائف في تلك المكتبة أوضحنا لها ضرورة عرض الكتاب العماني، وبيننا لها أن السلطنة تمر بمراحل مهمة على مستوى الإبداع الأدبي والفكري، إن الأجواء في هذه المكتبة أجواء قراءة، حيث الكراسي المريحة، والمقهى ينتظر قراء الكتب الأجنبية، ثمة سؤال يلح ويصر على أن يكون في هذا السطر مفاده: هل تستمد هذه المكتبة في حالة أنها استمرت على نفس الأفكار التي بها تم فتح هذا المشروع التجاري المهم؟.. ■

* قاص عماني



صورة بانورامية لنازل أثرية بقرية تنوف بولاية نزوى

بعدسة الصورة الفوتوغرافية حمامة الكندي

محمد إقبال في محاضرة قدمها السفير الباكستاني

على ولادة محمد علي جناح مؤسس جمهورية باكستان الإسلامية ويعود أصل أسلافه إلى جماعه من البياندت في كشمير وهم طائفة البراهمة الهندوسية وقد اعتنق الإسلام أحد أجداده في عهد السلطان زين العابدين بادشاه (١٤٢١ - ١٤٧٣م) قبل حكم الملك المغولي الشهير (أكبر) ونزح جد إقبال إلى سيالكوت والتي نشأ فيها إقبال، وتطرق سعادة حفيظ محمد إقبال من المهدي إلى اللحد وتناول أهم التطورات العالمية التي حدثت في عصره، ويواكبر أعماله، وتطور أفكاره من شاعر قومي إلى شاعر إسلامي وعلاقته بالغرب والعالم العربي وتأثره بجلال الدين الرومي، وذكر سعادته بأن إقبال حلقة وصل مهمة بين الحضارتين الإسلامية والغربية ويأته دعا إلى إحياء الإسلام المستنير والنهوض بحال المسلمين وفي ختام المحاضرة فتح الباب للحوار والنقاش حيث طرحت بعض الاسئلة عن مواقف محمد إقبال حول القضية الفلسطينية وأهمية الاهتمام بهذا الشاعر العالمي والاحتفاء به وصعوبة الترجمة من اللغة الأوردية إلى العربية. ■

■ استضافت جامعة السلطان قابوس أمس سعادة جاويد حفيظ سفير جمهورية باكستان الإسلامية المعتمد لدى السلطنة حيث ألقى محاضرة ثقافية حول الشاعر العالمي محمد إقبال وذلك بحضور عدد من الأكاديميين والاداريين



ملتزمون بالتفوق

ETS AUTHORIZED
TOEFL IBT CENTER

مراكز خدمات تعليم اللغة الإنجليزية

اقتربيك إلى التوابع
دورة جديدة للتخصير لامتحانات

التوابع الطلي (TOEFL IBT)
التوابع الطلي (TOEFL pBT)
الايلتس (IELTS)

الدورة تبدأ بتاريخ ١ ديسمبر ٢٠٠٧

تعلم الإنجليزية للعالم... فتعلمها معنا

الرجاء الاتصال بـ:
مسقط، ٢٤٦٠٢١٠٥ / ٢٤٦٠٢١٠٩ - ٢٤٦٠٢١٠٩
البحرين، ٢٤٥٠٢٤٧ / ٢٤٥٠٢٤٧ - ٢٤٥٠٢٤٧

ELSL
Language Centers

www.volkswagen-me.com



طوارق الجديدة...
أقوى من أي وقت كان.



لقد أثبتت جدارتها على الطرق الوعرة في مختلف أنحاء العالم، والآن هي أقوى من أي وقت آخر. تتوفر الطوارق بمحرك سعة ٣,٦، ٢,٨، ٤، ٧8 أو ٥,٠، ٥,٠ V10 ديزل وناقل حركة الي ٦ سرعات مع وضعية رياضية، أحصل على قوة أكثر من أي وقت كان.

جرب قيادة الطوارق اليوم وأحصل على أفضل الصفقات



Das Auto.

لمزيد من المعلومات اتصل بالرقم : ٩٩١٠٧٢٢٧، ٩٩١٠٧٣٣٧

سيارات الوطنية ش.م.م

www.wattheyah.com



■ من حلقة العمل

مشاركة نسائية

تواصل فعاليات حلقة الفنون التشكيلية بيت البرندة

■ لليوم الثالث على التوالي تتواصل فعاليات حلقة عمل الفنون التشكيلية الخاصة بالنساء من العمانيات والوافدات المقيمات بالسلطنة والتي ينظمها بيت البرندة بطرح التابع لبلدية مسقط خلال الفترة من ٢٤ - ٢٩ من الشهر الجاري، حيث يشارك في فعاليات الحلقة عدد كبير من الراغبات في صقل وتنمية مواهبهن في هذا المجال. وقد أكد مالك بن فهيمي الهنثاني ومشراف بيت البرندة بطرح بأن

المشاركات يتلقين محاضرات من خلال هذه الحلقة في مجال رسم الزهور بالألوان الزيتية يحاضر فيها فنانون معروفون ولهم باع طويل في هذا المجال، مضيفاً بأن هذه هي الحلقة الرابعة التي ينظمها بيت البرندة بطرح خلال هذا العام في مجال الفنون التشكيلية مما يعكس نجاح بيت البرندة في إقامة مثل هذه الأنشطة والفعاليات فضلاً عن وجود مقره في موقع متميز يسهل على الجميع ارتياده. ■